

رواد العلوم الطبية في الحضارة الاسلامية

يوم 03 نوفمبر 2025

بقاعة المحاضرات بقسم التاريخ والآثار (الطابق الثاني)

الرئيس الشرفي للملتقى:

أ. د. عبد السلام ضيف - مدير جامعة باتنة 1

مدير الملتقى :

أ. د مخلوفي عبد الوهاب - عميد كلية الحقوق

والعلوم السياسية

رئيس الملتقى:

أ. د. علي عشي.

رئيس اللجنة العلمية للملتقى:

أ.د علي أجقو

رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى:

د. نويجي سناء

اشكالية التظاهرة:

إن الله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه الكريم كل ما يتعلق بالإنسان وحياته من خلال الآيات القرآنية الكريمة ومنها الآية القرآنية "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا" (الأعراف31)، وأكدت الآية الكريمة على العلاقة الوثيقة بالطب وبصحة الإنسان وغذائه، وهنالك رابط قوي بين الدين وصحة الإنسان وذلك من خلال تطبيق الفروض والواجبات التي لها صلة بديمومة صحة الإنسان وبذلك فقد جمع الله سبحانه وتعالى في هذه الآية الكريمة غايتين في آن واحد غاية دينية وغاية صحية، ودعا القرآن الكريم الى الاهتمام بصحة الإنسان بعيداً عن السحر والشعوذة التي كان يتبعها بعض الكهان في شفاء المرضى، فعندما جاء الإسلام أزال الارتباط بين السحر والطب.

وقد حوت السنة النبوية الشريفة أحاديث كثيرة عن الطب والعلاجات الطبية الواردة عن الرسول الأكرم محمد (ص) إذ أن طب النبي عليه الصلاة والسلام صادر عن الوحي وكمال العقل، على الإنسان الأخذ بها لحفظ صحته وهي كفيته في طريقة الغذاء، والشراب والاستحمام، والزواج، وغيرها من الأمور التي لها علاقة بصحة الإنسان. فقال الرسول (ص) ((صنفان لا غنى للناس عنهما الأطباء لأبدانهم والعلماء لأديانهم)) وهذا يؤكد أهمية الطب.

ومن هنا يجب التبيان أن الانسان لا يدع الامور للقدر ويفعل ما يشاء ويعتقد أن ذلك من التسليم بما كتبه الله لنا بل يجب عليه أن يحتاط وأن يقي نفسه من مسببات المرض، ومن دواعي السقم، وهذا ما جعل المسلمين يهتمون بالطب والاطباء ومعالجة الامراض، وبرز منهم العديد من رواد الصحة والعلاج، بل منهم من مازالت تدرس كتبهم ومصنفاتهم، كالطبيب أسلم الغافقي، ابن زهر، المجريطي وغيرهم.

وعليه من خلال هذا الملتقى سوف نتعرف على الموروث الصحي لدى المسلمين بين الإنتاج المحلي والتأثير الخارجي، كونه ابداع وتبادل خبرات أم تبعية وتقليد.

أهمية الموضوع:

العلم الذي لا يتعارض مع عقيدة الإسلام في بناء المسلم السوي والسليم والتداوي بكل ما هو مباح مع الاعتقاد بأن قدر الله تعالى يسبق فعل كل دواء وفي أي مرض مهما كان بسيطاً أم مستعصياً .

لهذا تتضح أهمية الموضوع من خلال إبراز مختلف الأمراض التي انتشرت في العالم الاسلامي وسبل التصدي لها، والوقاية منها، إضافة إلى التعريف بأهم الشخصيات الطبية في الحضارة الاسلامية مدبرهم في اكتشاف المرض وعلاجه، والمقاومة منه.

أهداف التظاهرة:

لا يمكن عزل الطب الاسلامي عن ما سبقه من المنجزات والأبحاث الصحية لان الطب تكامل للمعارف واستمرارها، فقد سبق الحضارة الاسلامية العديد من الاطباء والمؤلفات الاغريقية كالطبيب جالينوس وغيره، وكان للترجمة دور بارز في نقل هذه الخبرات.

نهدف من خلال هذه التظاهرة إلى تصحيح العديد من المفاهيم الخاطئة منها:

- اعتبار الحضارة الاسلامية فقيرة في الطب والاطباء والموروث الصحي وأنها كانت تعتاش على ما ترجم من الحضارة الاغريقية والرومانية.

- إبراز دور الطب النبوي في وضع اللبنة الأولى في هذا النوع من العلوم، باعتباره مؤيد بالوحي والعقل معا.

- تصحيح مفهوم الصحة والمرض والاعتكال على الله في الشفاء فقط دون اللجوء إلى الوقاية والعلاج، والتسليم بالقضاء والقدر.

- تعداد رواد الطب في الحضارة الاسلامية وإبراز جهودهم الصحية في اكتشاف الامراض وعلاجها وتوفير الدواء بل والوقاية منها.

ونهدف من هذه التظاهرة إلى إشراك كل الفاعلين في الحقل المعرفي والتاريخي من خلال إبراز الشخصيات الطبية المحلية سواء كانت مشرقية أو مغربية ودورها في الحضارة الاسلامية.

محاور التظاهرة:

1- المحور الأول: تأصيل مفاهيمي: الطب، الصحة، المرض،

الوقاية، العلاج.

2- المحور الثاني: الأمراض والأوبئة وعلاجها خلال العصر القديم في شمال افريقيا.

3- المحور الثالث: تجليات الصحة والمرض في الحضارة

الإسلامية وفي المغرب الأوسط: مختلف الأمراض والأوبئة،

الوقاية والعلاج، رواد الطب، الصيدلة، العلاج بالأعشاب، الطب النبوي.

4- المحور الرابع: التأثير والتأثر بين العالم الاسلامي والعالم الغربي في المجال الصحي.

5- المحور الخامس: البيئة الصحية ومظاهر العلاج في الجزائر

اللجنة العلمية للملتقى

الاسم واللقب: ..

الرتبة العلمية:

الجامعة:

الجامعة:

التخصص

التخصص:

عنوان المقالة:

الحل:

محور البحث:

رقم الهاتف:

الملخص: في حدود 250 كلمة.

-يرسل الملخص قبل 31 اوت 2025.

-آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة يوم 30 سبتمبر 2025

-الدعوة للمداخلات المقبولة يوم 20 أكتوبر 2025

تسا جميع المداخلات على الانماط التالية:

maktoob72@gmail.com

ترسل مع استمارة المشاركة

اللجنة التنظيمية للملتقى

أعضاء اللجنة التنظيمية للملتقى:

د. معزى صونية

جامعة باتنة 1

د. حواس، صباح

جامعة باتنة 1

د. سلطان نجاح

جامعة دمشق

دندان خواجه

جامعة باقة 1

الكلمات المفتاحية: أربعة على الأقل.